تحية لهذه الوزيرة

حديثى اليوم عن الوزيرة عائشة عبد الهادى، إننى أطلق عليها الوزيرة الفعالة لماذا..؟ لقد شدتنى بعض الأقلام فى هذا السياق بعد تعيين الوزراء من فترة، ولهذه اللحظة تناولت بعض الأقلام بالهجوم الذى لا مبرر له من قبيل أناس لا أعلم عن مصالحهم شيئًا فى تقليب الماضى عن بعض الوزراء، ومن أمثال الوزراء السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة، إننى أطلق عليها وستفعل الوزيرة الفعالة كما قلت فى أول حديثى وهذا رأيى القاطع، لماذا تهاجموننى وهى التى أعطت الكثير خلال فترتها الماضية؟ لماذا تتمسكون بالشهادة الدراسية الحاصلة عليها؟ نحن لا نريد من أين أتت؟ ولكن نريد ماذا فعلت وستفعل لهذا البلد، لقد أعجبنى السيد رئيس الجمهورية فى بعض خطاباته الجميلة، وإننى من المستمعين جدًا لسيادته، وأثناء حديثه فى إحدى لقاءاته بالمواطنين قال بالحرف الواحد: أنا لا أريد لبس الكرافتة والحذاء الملمع - على حد قوله - أنا أريد العمل من أجل مصلحة البلد، أنا لا أريد المنظرة أريد الإنجاز فى العمل. وكم من شهادات حبيسة الأدراج ويعمل

أصحابها خارج نطاق تخصصاتهم، فالهجوم الذى لا مبرر له على الوزيرة عائشة عبد الهادى لا يقبل بأى حال من الأحوال ما دامت الوزيرة تعمل ليل نهار من قبل وبعد تنصيبها الوزارة، فالعطاء الفياض من الوزيرة كفيل بتعيين وزيرة من قِبل الحكومة، وخاصة أن لها نشاطها وعملها الواسع، إلا أن المسئولين والمواطنين، على حد سواء، وصفوها بأنها نصير العمال، فلها الحق أن تعين وزيرة. فتحية لها ولأمثالها.

مجلة النهار عدد: نوفمبر 2006 م